الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
أن تكون حرا

جامعة 20 أوت 55

الأساتذة يطالبون بشققهم

يناشد أساتذة جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة المستفيدين من حصة 220 سكن وظيفي، الجهات العليا في البلاد التدخّل العاجل، من أجل تسريع وتيرة أشغال التهيئة الخارجية المتوقفة منذ أكثر من 3 سنوات رغم أن نسبة الإنجاز وصلت إلى حدود 90 ٪.

وقد أبدى الأساتذة المستفيدون من تلك الحصّة السكنية، تذمرا كبيرا؛ كون التعجيل بإعادة إطلاق مشروع التهيئة الخارجية مايزال يراوح مكانه في ظل عدم إيجاد حلول على المستوى المحلي؛ بسبب بعض التعقيدات البيروقراطية رغم أن الوزارة الوصية قامت. حسبهم. بضخ الاعتمادات المالية الخاصة بتلك الأشغال.

وقد أكد لنا عدد من الأساتذة الذين التقينا بهم في الجامعة، أنهم ملّوا من الانتظار أمام الظروف الصعبة التي يعيشونها متنقلين بين الإقامات الجامعية والكراء، ومدى التأثير السلبي لذلك على نفسيتهم، آملين أن يجد هذا المشكل حلا في أقرب الأوقات.

مدير جامعة 20 أوت 55 الدكتور سليم حداد خلال تصريحه للصحافة، أشار إلى أنه يتابع عن كثب، هذا الملف الذي يوليه أهمية كبيرة، خاصة أن الأشغال وصلت إلى حدود 95 ٪؛ إذ لم يبق سوى التهيئة الخارجية، مضيفا أنّه يعمل من أجل رفع كل العراقيل من خلال اتصالاته المتواصلة إن مع الوزارة الوصية أو مع الولاية بما فيها مديرية السكن.

بوجمعة ذيب

2021/04/27. ع: 7398

آخر ساعة
Akher Saâ

تكريم منقذي الطالبة الجامعية بأم البواقي من الموت المحقق

كرمت جامعة العربي بن مهيدي لأم البواقي أعوان الحراسة الداخلية ونظراءهم من أعوان أمن الشركة الخاصة الذين أنقذوا الطالبة ذات الـ20 سنة من الموت بعد تلقيها عدة طعنات على مستوى جسدها بآلة حادة على يد أحد الأشخاص سببت لها نزيفا حادا كان الفضل لهؤلاء الأعوان الذين قللوا من ضياع كميات كبيرة من الدماء قبل نقلها إلى مستشفى ابن سينا بأم البواقي وأجريت لها عملية جراحية لتنقل بعدها إلى المستشفى الجامعي بقسنطينة ، وقد استعادت عافيتها وامتثلت للشفاء إلى حد ما حسب ما قيل لنا من محيط الجامعة ،التكريم الذي بادرت به الجامعة ممثلة في مديرها الدكتور ديبي زهير الذي أثنى على العمل البطولي الذي قام به الأعوان عندما تشجعوا واستطاعوا أن يحموا الطالبة من الضربات التي كانت تتهاطل عليها من هذا الشاب الذي كان في حالة هستيرية.

من تنظيم كلية الحقوق بالتنسيق مع مصالح المندوبية الولائية لوسيط الجمهورية

يوم دراسي حول صلاحيات ومهام وسيط الجمهورية

أشرف صبيحة أمس الأستاذ محمد مانع مدير جامعة باجي مختار عنابة، على افتتاح أشغال يوم دراسي بعنوان: «هيئة وسيط الجمهورية: صلاحيات ومهام» اليوم الدراسي من تنظيم كلية الحقوق بالتنسيق مع مصالح المندوبية الولائية لوسيط الجمهورية، وجرى بمسمع عيسى جاب الخير، القطب الجامعي أحمد البوني، وهذا بحضور المندوب الولائي لوسيط الجمهورية - عنابة وطاقمه، وتنشيط أساتذة في القانون، ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار فعاليات البحث العلمي وانفتاح الجامعة على محيطها الخارجي وهذا قصد إثراء موضوع من مواضيع الساعة وهو هيئة وسيط الجمهورية-صلاحيات ومهام- وهذا بهدف الوقوف على التناقضات التي تميز النصوص القانونية التي تنظم هذه الهيئة ومعالجتها معالجة قانونية، وناقش الأساتذة المشاركين في هذا اليوم الدراسي محاور أربعة تمثلت في الإطار المفاهيم لهيئة وسيط الجمهورية، الإطار الجزائر لعمل هيئة وسيط الجمهورية، علاقة وسيط الجمهورية بمؤسسات الدولة والمواطن ومعوقات وأغلق هيئة وسيط الجمهورية.

س.ر

2021/04/27. ع: 6280

الصريح

بعد تلقيها تقارير تؤكد عدم الالتزام بالتدابير الوقائية

وزارة التعليم العالي ترفع سقف التحذيرات داخل الجامعات بشأن كورونا

ق.و

رفعت مصالح وزير التعليم العالي والبحث العلمي سقف التحذيرات على مستوى الجامعات من فيروس كورونا بعد تسجيل عودة الإصابات خاصة السلالة الجديدة من الفيروس لضمان مواصلة السير العادي للأنشطة البيداغوجية خلال هذا السداسي الثاني.

وشددت الوزارة على مسؤولي القطاع باعتماد الصرامة والحزم في فرض التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية وقواعد البروتوكول الصحي.

أبرقت مصالح عبد الباقي بن زيان مديري مؤسسات التعليم العالي، و كذا تلك المكلفة بتسيير شؤون الديوان الوطني للخدمات الجامعية مراسلة بتاريخ 23 أفريل أبلغتها فيها تلقيها تقارير من جهات مختلفة، وعبر معاينات ميدانية، تؤكد عدم احترام والتقيد بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد – 19) المتضمنة في البروتوكول الصحي المعتمد لسير السنة الجامعية 2020/2021 على مستوى بعض الفضاءات الجامعية والخدماتية.

وحذرت الوزارة من التهاون في تطبيق التدابير الوقائية من فيروس كورونا".

وأشارت المراسلة إلى أن تدابير الوقاية قد تم اتخاذها بناء على توصيات السلطات الصحية المختصة، وأن نجاح القطاع في استئناف الأنشطة البيداغوجية وبعث الحياة في المؤسسات الجامعية والخدماتية لم يكن سوى بفضل الاحترام الذي التزم به أعضاء الأسرة الجامعية لأحكام البروتوكول الصحي المعتمد، مما سمح فعلا بتسجيل تقدم مقبول في سير السنة الجامعية الحالية.

وأمرت الوصاية باعتماد الصرامة و الحزم في فرض التقيد الصارم بقواعد البروتوكول الصحي المعتمد،على مستوى مختلف مؤسسات القطاع وتوفير كل إمكانات ووسائل الوقاية والحماية اللازمة داخل فضاءات المؤسسات.

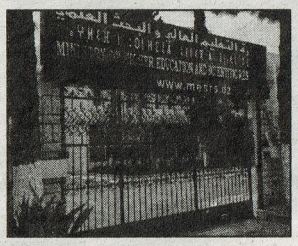

وأكدت أن احترام هذه التدابير هو فقط ما قد يمكن من مواصلة السير العادي للأنشطة البيداغوجية في المؤسسات الجامعية خلال السداسي الثاني الجاري، وإنهاء الموسم الجامعي 2021 / 2020 بنجاح.

قالمة

الشروع في جمع زكاة الفطر عبر مساجد

قالمة - الصريح

كشفت مديرية الشؤون الدينية بقالمة عن الشروع بداية من النصف من الشهر الفضيل في جمع زكاة الفطر عبر الـ164 مسجد التي تقام فيها صلاة التراويح وصلاة الجمعة والصلوات الخمس، حيث شُرع في استقبال زكاة الفطر من واستلامها من طرف المواطنين الراغبين في تسليمها للمسجد من أجل التبرع بها إلى فقراء المنطقة التي يتواجد فيها المسجد، وهي الآلية التي تككن الكثير من العائلات من مبالغ مالية محترمة يتم تسليمها يوم أو يومين قبل عيد الفطر المبارك بناء على اجتماع اللجان الدينية المسجدية ووضع قوائم المستفيدين، يُذكر أن زكاة الفطر لهذا العام تم تحديد قيمتها بـ120 دينار للفرد الواحد.هذا وكشفت مصالح مديرية الشؤون الدينية بقالمة عن برنامج خاص يتواصل إلى نهاية الشهر الفضيل ويشمل مسابقات في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف وعمليات تبرع بالدم لفائدة المؤسسات الصحية بالولاية، بالإضافة إلى تنظيم عمليات تضامنية لفائدة العائلات الفقيرة من خلال جمع المواد الغذائية بالمساجد وتوزيعها على الفقراء في شكل قفة تشمل المواد الاستهلاكية الأساسية، واقتناء كسوة العيد لفائدة الأطفال من الأيتام وأبناء العائلات الفيرة والمعوزة.

نبيل.ب

مصالح التجارة حجزت كميات معتبرة

تجار يبيعون لحوم فاسدة ومتعفنة للمواطن بقالمة

كشفت مصالح مديرية التجارة بقالمة عن تكثيف العمل الرقابي تزامنا والشهر الفضيل وكثرة عمليات المضاربة التي أضرت كثيرا بجيب المواطن.

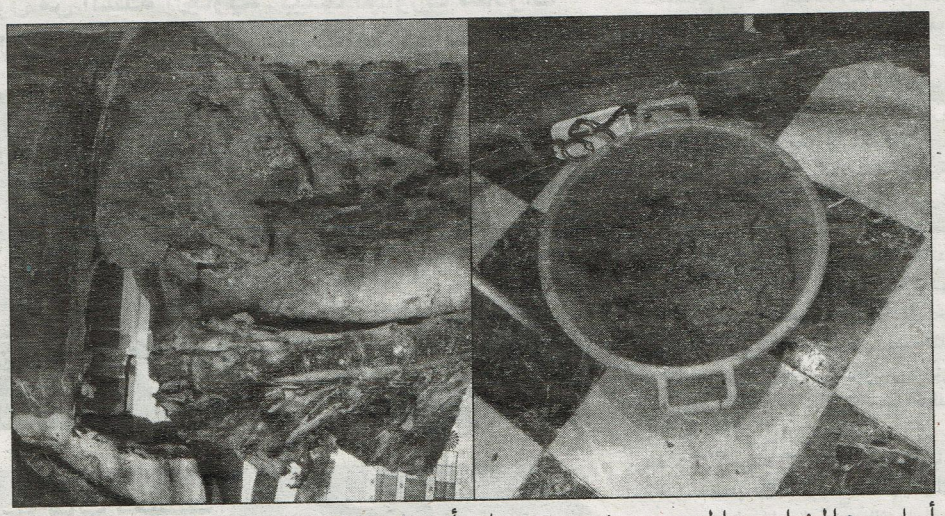

ڤالمة - الصريح
نبيل.ب

حيث وفي إطار عمليات الرقابة التي قامت بها مؤخرا المصالح المختصة التابعة لمديرية التجارة الولائية، فقد تم العثور على كميات من اللحوم بعدد من المحلات الخاصة ببيع اللحوم، متعفنة وغير صالحة للاستهلاك البشري، الأمر الذي قد يضر بالصحة العامة، مصالح التجارة بقالمة قامت بحجز تلك الكميات من اللحوم المتعفنة والتي تنبعث منها رائحة كريهة، يأتي هذا في الوقت الذي تعرف فيه عديد المواد الاستهلاكية ارتفاعا كبيرا ومضاربة واسعة من طرف عديد التجار الذين يستغلون عادة المناسبات الدينية من أجل تحقيق أرباح خيالية على حساب جيوب الفقراء.

وبالرغم من الإمكانيات المادية والبشرية التي تضعها مصالح التجارة بقالمة من أجل ردع المضاربين والحد من التصرفات السلبية لبعض التجار إلا أن الممارسات التجارية السيئة لا تزال تنتشر بقوة لاسيما مع عدم وصول فرق الرقابة إلى عديد البلديات والمناطق النائية، الأمر الذي يجعل من صحة المواطن على المحك في ظل لامبالاة الكثير من التجار بالشروط الصحية خاصة فيما يتعلق بالمواد سريعة التلف، حيث تنتشر تجارة بيع المواد الاستهلاكية على الأرصفة بقوة خلال شهر رمضان، أين يتم بيع الخبز والحلويات التقليدية والمشروبات على الأرصفة وفي شروط أقل ما يقال عنها أنها غير لائقة صحيا، ما قد يعرض صحة المواطن البسيط الذي يقصد تلك المواد لانخفاض طفيف في سعرها إلى الكثير من الخطر.

في سياق ذي صلة دخل أفراد الحماية المدنية بخنشلة في وقفة احتجاجية سلمية للمطالبة ببعض الحقوق منها إعفاء أجورهم من الضريبة على الدخل والاستفادة من منحتي كورونا والعدوى، وإعادة المفصولين للعمل وغيرها من المطالب الاجتماعية الأخرى.

والخلاصة فالوضع الاجتماعي والإضرابات المتتالية وعلى جميع الأصعدة ينذر بحالة من الهيستيريا والتدهور الفظيع وفي القدرة الشرائية لمجموع الموظفين وفي كل القطاعات المهنية وكذا، فئة المتقاعدين والتي تعاني وفي صمت وفي حيرة من أمرها وغيرها ومن الشرائح الاجتماعية الأخرى.

2021/04/27. ع: 1457

الصقر
ESSAKR
يومية إخبارية مستقلة

قالمة

رمضان له نكهته الخاصة وشربة الفريك سيدة المائدة رغم تدهور القدرة الشرائية

بالرغم من اختفاء العديد من العادات والتقاليد بولاية قالمة نتيجة غزو العصرنة والموضة إلا أن المواطن القالمي لا يزال يحتفظ بعاداته وتقاليده المميزة الخاصة بشهر رمضان المبارك الشيء الذي يجعلهم ويولونه مكانه خاصة مقارنة مع باقي الشعائر الإسلامية الأخرى.

■ ح.م

أصبح شهر الصيام لدي الجزائريين ليس الركن الرابع في أركان الإسلام فحسب، بل أصبح جزء لا يتجزأ من الثقافة والموروث الاجتماعي لديهم الشيء الذي يجعلهم يقومون بالتحضير لهذا الضيف العزيز شهرا مسبقا حيث تبدأ النسوة في عملية التنظيف العامة للمسكن أو البيت كله.

ثم يأتي دور تحضير الأواني الجديدة التي تعتبر هي الآخرة شرط من شروط صيام رمضان بالنسبة للفتايات اللواتي يتوافدن على الأسواق مقدما لاقتناء ما يجب اقتناءه من أواني جديدة تليق بمقام ذلك الشهر الكريم.

بعد الانتهاء من مرحلة تنظيف البيت ثم اقتناء الأواني الجديدة يأتي دور تحضير التوابل المخصصة للطبخ وهكذا يكون كل شيء على ما يرام والجميع مستعد لاستقبال ذلك الضيف العزيز.

طاجين الحلو وشربة الفريك هي نكهة رمضان

المعروف عن القالمين شغفهم بتحضير مائدة الإفطار التي يجب أن تكون متميزة جدا خلال شهر الصيام، ويخصصون لها ميزانيه ماليه معتبره. حيث تعرف مائدة أول يوم يستقبل فيه هذا الشهر الكريم بتحضير طبق "الرقة الحلوة" وهو طبق شائع بالولاية يتم تحضيره من "البرقوق" أو "المشمش" المجفف ويضاف إليه الزبيب واللوز ويضيف له البعض النفاح ويطبخ مع اللحم وقليلا من السكر. وهو يعتبر الطبق الرئيسي في جميع الأفراح والإعراس بالولاية، فيما من يتربع على عرش المائدة في رمضان عند القوالمة هو طبق شربة الفريك بدون منازع فهو يعتبر بمثابة قيطان المائدة والإفطار ككل على مدار شهر رمضان كله، في الوقت الذي نجد فيه بعض الإطباق تحل مرة أو مرتين فقط، طيلة هذا الشهر الفضيل وهناك كذلك إلى جانب تلك الإطباق الأساسية وجود بعض الحلويات التي لا يمكن الاستغناء عنها ولا يجب أن تغيب عن مائدة رمضان مثل "قلب اللوز" و"الزلابية".

النصفية والتحضير لليلة السابع والعشرين

بعد مضي عشرة أيام من الصيام تبدأ العائلة القالمية في التحضير للاحتفال بالنصفية وهي منتصف شهر رمضان حيث تقوم ربات البيوت بتحضير وجبة خاصة في اليوم الربع عشر من الصيام وتسمى هذه الاحتفالية عند القالمين بعشاء النصفية والتي يتم فيها تحضير طبق من العجائن كالشخشوخة، التليتلي، الرشتة أو الترويدة وهذا يختلف من عائلة إلى أخرى وعلى حساب ذوق كل عائلة إلى جانب هذا الطبق الذي يعتبر رئيسي في ذلك اليوم يضاف إليه طبق من اللحم المشوي والشربة وأطباق السلطة المتنوعة إلى جانب طبق الفواكه والمشروبات حيث يتواصل السهر في ذلك اليوم إلى غاية السحور هذا بعد إن تقوم ربة العائلة بتحضير إبريق الشاي مع بعض الحلويات والتمور التي ترافق إبريق الشاي والذي تستمر السهرة به إلى مطلع الفجر أين يأذن الأذان معلنا لهم نهاية السهرة والخلود إلى النوم. وأيام قليلة من الانتهاء من الاحتفال بالنصفية حتى يأتي دور التحضير للاحتفال بليلة السابع والعشرين هذه الليلة المباركة التي فضلها الله عز وجل عن ألف شهر والتي يتم فيها ختان الأطفال خاصة أبناء الفئة المعوزة وكذا تنظيم دورات دينية خاصة للأطفال حفظة القرآن هذا ناهيك عن الاحتفالات الدينية التي تقوم بها العائلات القالمية والتي تتميز من عائلة إلى أخرى.

رمضان فرصة للاسترزاق وربح المال

يشكل شهر رمضان فرصة أمام الشباب الجزائري للاسترزاق وخلق فرص عمل، خاصة طلبة الجامعات والثانويات من ذوي الدخل المحدود فلم يعد غريبا أن ترى هؤلاء الشباب يقفون خلف طاولات لبيع "الديول" وهي لفائف عجين رفيعة، و«الشواية" وهو لفظ محلي يطلق على حبات النقانق (المرقاز) المشوية على الجمر، و«البوراك" وسنة بعد سنة ومع توالي رمضانيات قالمة، تتحول طاولات هؤلاء الشباب إلى مقصد مفضّل للناس، خاصة قبل آذان المغرب حيث تشهد الطاولات زحمة بين جموع الصائمين الباحثين عن هذه العجائن برائحتها المميزة.

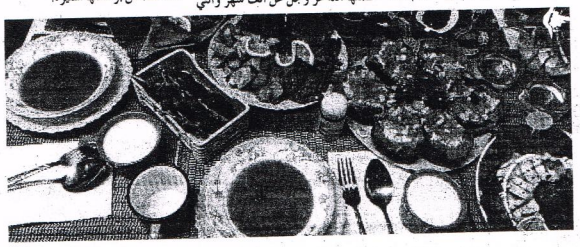

تاملوكة

فلاحو المقيسمة يطالبون بتهيئة الطريق التي تربطهم بعاصمة البلدية

ناشد فلاحو المقيسمة ببلدية تاملوكة بقالمة، المعنيين بالأمر الاسراع بتهيئة الطريق الترابي الذي يربطهم بعاصمة البلدية تاملوكة، والممتد على مسافة 5 كلم، والذي قسم الى شطرين أوكل لمقاولين لإعادة تهيئته الا ان الشطر الذي بدأت به عملية التأهيل ازداد سوءا عن ما كان عليه من قبل، مؤكدين ان هذا الطريق يعتبر المنفذ الوحيد لهم للدخول عاصمة البلدية الا ان معاناتهم مع هذا المنفذ كارثية خاصة في فصل الشتاء، اين تجد اخرارات صعوبة في السير بها فما بالك بالمركبات العادية نتيجة تحوله الى اوحال. ما استعصى في الكثير من المرات نقل الحالات المرضية المستعجلة للعيادة المتعددة الخدمات بمقر البلدية. وحسب فلاحو المنطقة ان هذا الطريق الذي ازداد تدهورا خلال الاشهر الأخيرة نتيجة تساقط الامطار ادى بالكثير من الفلاحين على ترك أراضيهم دون زراعة، مناشدين السلطات المحلية التدخل العاجل للكفل بمطلبهم المتمثل في تهيئة هذا الطريق الذي وقف عليه عدة مسؤولين زاروا المنطقة حسبهم وقدموا وعودا بتهيئته الا ان الامور بقيت على حالها الى حد الساعة. فلاحو وسكان المنطقة يطالبون اليوم من المعنيين بالأمر بالنظر في انشغالاتهم هذه والمتمثلة الاسراع في تهيئة الطريق الذي يربطهم بمقر بلدية تاملوكة، خاصة ان المنطقة تشتهر بزراعة الحبوب وتربية الماشية نظرا لما تتوفر عليه من مساحات شاسعة ظلت لسنوات طويلة تزرع على عرش اكبر واجود انتاج للحبوب بالسهل الجنوبي الكبير لولاية قالمة، في الوقت الذي قال بعض الفلاحين انهم بدأوا يفكرون في العزوف عن زراعة اراضيهم إذا لم تتكفل السلطات بانشغالهم.

ح.م

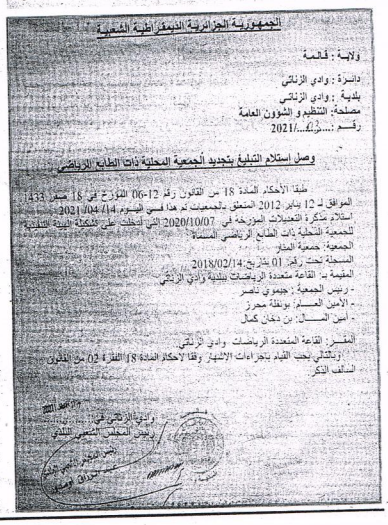

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية : قالمة

دائرة : وادي الزناتي

بلدية : وادي الزناتي

مصلحة: التنظيم و الشؤون العامة

رقم :.....ش/.../2021

وصل استلام التبليغ بتجديد الجمعية المحلية ذات الطابع الرياضي

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا فسي اليوم 14/04/2021 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2020/10/07 التي أحدثت على تشكيلة الهيئة المديرة للجمعية المحلية ذات الطابع الرياضي المسماة

الجمعية: جمعية المنار

المنخرطة تحت رقم: 01 بتاريخ: 2018/02/14

المقيمة بـ: القاعة متعددة الرياضات بلدية وادي الزناتي

- رئيس الجمعية : جيلوني ناصر
- الأمين العام: بوطلة معزز
- أمين المال: بن دخان كمال

المفسر: القاعة المتعددة الرياضات وادي الزناتي

وللتذكير تجب القيام بإجراءات الإشهار وفقا لأحكام المادة 18 الفقرة 02 من القانون السالف الذكر.

بلدية عين رقادة

توزيع طرود غذائية الرحل وفحوصات طبية لفائدة البدو الرحل

■ ح.م

أشرف والي ولاية قالمة السيد "كمال الدين كربوش"، على انطلاق قافلة تضامنية طبية محملة بطرود غذائية متنوعة من المواد الأساسية، كالزيت والسميد لفائدة 43 عائلة من البدو الرحل المنتشرين في سهوب إقليم الولاية تحديدا ببلدية عين رقادة. هذه القافلة التي عكفت على تنظيمها مديرية الإدارة المحلية بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، قطاع الغابات، وقطاع الصحة.

أين تم تسخير طاقم طبي وأعوان الحلايا الجوارية للتضامن، لتقديم فحوصات وإمدادهم بالأدوية اللازمة وكل ما يتوجب من تغطية صحية.

وتعد مثل هذه القوافل التضامنية سنة حميدة بالنسبة للسلطات المحلية التي اعتادت كل شهر فضيل من كل سنة القيام بتفقد موقع نزول البدو الرحل للوقوف على ظروف اقامتهم واحتياجاتهم الغذائية والصحية. للإشارة ان الجهة الغربية لولاية قالمة تعرف مع بداية كل موسم الصيف قدوم عشرات العائلات من البدو الرحل نحو هذه الجهة الغربية من الولاية خاصة منها بلديتي عين رقادة وتاملوكة، ونصب خيمهم هناك لرعي اغنامهم، نظرا لما تتوفر عليه هذه الجهة من أراضي فلاحية تمتاز بجودتها الكبيرة في زراعة الحبوب، وبذلك توفر الظروف الجيدة لرعي الماشية التي تتطلب مساحات شاسعة لذلك، وقد لقيت هذه القافلة التضامنية استحسانا من طرف عوائل البدو الرحل خاصة انها جاءت في هذا الشهر المبارك.

2021/04/27. ع: 3000

Le Provincial
Le journal citoyen
PLUS ON SAIT, MOINS ON AFFIRME

POING DE VUE

L'université algerienne ? l'"être" et le "paraître" !

Les années 60, 70 et même 80…L'Université…Le seul objectif de la plupart, sinon de la totalité des étudiants universitaires, était de rapidement terminer sa licence…de quatre puis (ou) trois ans (si possible avec de très bonnes appréciations qui serviront de passeport auprès des recruteurs) et s'en aller gagner sa "croûte". Très rares étaient ceux qui cherchaient à continuer leurs études en post universitaire, pour décrocher au minimum un diplôme de spécialité (en Algérie et surtout à l'étranger. En Algérie, on avait tout au plus des DEA et des DES, en une année), ou alors tout simplement parce qu'ils étaient des "mordus" de la recherche et de la transmission du savoir aux autres. Bref, des drôles d'individus considérés aussi bien par leurs proches que par leurs amis comme des originaux. En fait, des "intellos" vrais ! Une race disparue. L'enseignement universitaire n'attirait pas, d'autant que les conditions matérielles n'étaient pas réunies: pas ou très peu de logements, salaires presque misérables par rapport à ce que fournissaient, comme avantages sonnants et trébuchants ou de prestige et d'entrées", les Sociétés nationales et certaines administrations comme les AE, les Finances, l'Intérieur, la Justice et la Défense n'attirant pas…encore.

Puis, on créa le magister…réservé, si mes souvenirs sont bons aux licenciés (de 4 ans ou avec DEA ou DES). Les textes étaient clairs. Quelques postes réservés seulement (après concours) en tenant compte des postes pédagogiques disponibles. En règle générale, pas plus d'une dizaine ou moins ...et peu terminaient leur spécialité, découvrant que la recherche est difficile et la thèse dure à rédiger…et que l'enseignement ne menait pas très loin, les conditions matérielles toujours aussi comptées.

La fin des années 90 vit l'amélioration des conditions de travail…et surtout une amélioration des salaires….L'enseignement et l'enseignant universitaires étaient enfin dotés d'un statut honorable, assez vite recherché…Encore fallait-il y accéder. On ouvrit toutes grandes les fenêtres des équivalences avec moult diplômes étrangers souvent aux noms et aux contenus bien bizarres. Alors, on s'aligna sur le système anglo-saxon devenu international (le "LMD"). Mais qu'importe, l'expansion de l'Université, l'arrivée massive d'étudiants faisaient que l'enseignement universitaire allait rapidement devenir un secteur attractif. Alors, on introduisit l'éméritat dont le texte ne fut jamais appliqué, certainement de peur d'ouvrir une boîte de Pandore ravageuse…ce qui n'empêcha pas certains de s'en affubler…Prof' émérite devait succéder au titre de Professeur.

Les années Boutef', avec ses hausses de salaires, certes bienvenues mais procédant surtout d'une redistribution de la rente pour mieux cacher les autres très grandes déviances, ont permis au "paraître" de l'Université de prendre le pas sur son "être".

Aujourd'hui donc, l'Algérie se retrouve, selon le ministre, avec...5 000 diplômés de doctorat formés par an (Pour l'année 2020-2021, 580 000 étudiants avaient postulé au concours d'accès au doctorat, 231 000 candidats ont été admis à passer le concours et 7522 ont pu finalement prétendre à la formation doctorale) cherchant tous à intégrer l'Enseignement universitaire en mode de recrutement direct … Un nombre plus qu'important.

Une demande qui va bien au-delà des postes déterminés et des besoins pédagogiques. Epoustouflant même! Nombre, hélas, qui ne cadre pas toujours avec l'état ou le niveau général de l'enseignement professé et les résultats de la recherche déjà existante...dont certains travaux, de valeur incontestable, restent dans les tiroirs…C'est d'ailleurs ce qui a poussé, à chaque fois, dans une sorte de « fuite en avant », à créer d'abord des spécialités (en master) parfois aux appellations farfelues, puis des Ecoles aux objectifs peut-être trop ambitieux. Mais l'espoir d'un « mieux » fait vivre...bien que les deux citations qui suivent devraient tempérer les ardeurs et les ambitions optimistes : 1/ « Les augmentations salariales en 2008 ont contribué à la perte du sens du mérite et de la compétition intellectuelle au sein de l'institution universitaire ; l'université a, à cette occasion, achevé de perdre son esprit académique » (Karim Khaled, « Les intellectuels algériens. Exode et formes d'engagement ». Essai © Editions Frantz Fanon, Tizi Ouzou, 2019). - 2/« L'Université est l'acteur essentiel de l'orientation sociale du savoir.

Oui, encore faut-il que l'université soit fondée sur une vision qui distingue parfaitement entre les politiques du savoir et le savoir politisé, entre la gouvernance du savoir et le savoir gouverné » (Louisa Driss Ait-Hamadouche, politologue. Débat Liberté, mardi 2 juin 2020). C'est tout dit !

Par Belkacem Ahcène-Djaballah

27/04/2021. N°2581

L'EST RÉPUBLICAIN

ENSEIGNEMENT DES MATHÉMATIQUES

Les programmes nationaux à revoir

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, AbdelbakiBenziane, a mis l'accent, dimanche à Alger, sur la nécessité de revoir les programmes nationaux des mathématiques à commencer par le primaire jusqu'à l'université.

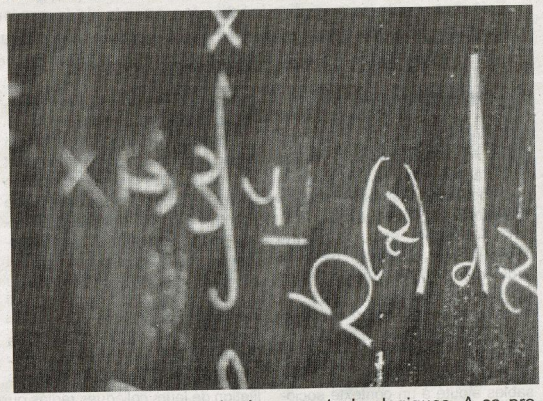

Lors d'une rencontre avec les ministres de l'Education nationale, Mohamed Ouadjaout, de la Transition énergétique et des Energies renouvelables, Chams Eddine Chitour et du Tourisme, de l'Artisanat et du travail familial, Mohamed Ali Boughazi, dans le cadre de la composition d'un groupe de travail chargé de l'examen de la situation de l'enseignement des mathématiques dans le système éducatif algérien et les moyens de les développer, M. Benziane a précisé que la révision de ces programmes s'inscrit dans le contexte de la construction d'un projet « cohérent et exceptionnel » pour hisser le niveau des mathématiques en Algérie. «Ce projet, en dépit de sa taille, ne nécessite pas de grandes ressources, tant en matière d'encadrement humain que matériel, à la lumière de la disposition des enseignants et chercheurs algériens spécialisés dans les mathématiques, à contribuer à l'encadrement pédagogique et scientifique des établissements spécialisés dans ce type de formation», a déclaré le ministre.

Rappelant le lycée des mathématiques qui compte de brillants élèves au niveau national, outre les 19 laboratoires de mathématiques, les chercheurs algériens exerçant dans les laboratoires internationaux et la création de deux écoles spécialisées dans les mathématiques et l'intelligence artificielle, M. Benziane a indiqué que cela sera «un départ dans l'excellence et la formation des élites à la faveur de la volonté politique pour concrétiser ce projet». «Pour que ce projet atteigne un niveau mondial, il est impératif de coopérer et de tirer profit des experts algériens et étrangers tout en aplanissant les obstacles entravant leur participation», a-t-il soutenu.

De son côté, le ministre de l'Education nationale, Mohamed Ouadjaout a affirmé que l'encadrement spécialisé des mathématiques en Algérie « ne répond pas aux besoins du secteur, au vu du faible intérêt aux filières des mathématique et maths techniques par les élèves».

«En dépit de la consécration d'un volume horaire adéquat aux mathématiques à tous les niveaux d'enseignement, il existe toujours un manque d'encadrement spécialisé de cette matière qui ne satisfait pas les besoins du secteur », a-t-il expliqué. Pour sa part, M. Chitour a mis en avant l'importance d'encourager les élèves du primaire à apprendre les mathématiques en mettant des incitations devant attirer des candidats distingués à cette spécialité en sus de la clarification des perspectives motivantes après la fin d'études, appelant à s'intéresser davantage aux encadreurs en vue d'édifier une base scientifique solide pour garantir une formation scientifique de haut niveau tant en sciences élémentaires que technologiques. A ce propos, M. Boughazi a souligné la nécessité de « régler le problème du désintérêt des élèves à se spécialiser en mathématiques en accordant un intérêt particulier à cette matière de base», mettant l'accent sur l'importance de «diagnostiquer la réalité du système d'enseignement des mathématiques au cours des différentes étapes de l'enseignement».

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

L'USTHB a formé plus de 100.000 diplômés

L'université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB) a formé plus de 100.000 diplômés depuis sa création en 1974, a indiqué, lundi, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane.

Lors d'une allocution à l'occasion du 47e anniversaire de la création de l'USTHB et l'inauguration d'une plateforme technologique dédiée aux analyses physico-chimiques ainsi que la maison des sciences, le ministre a fait état de «30.533 ingénieurs système classique, de 7510 techniciens supérieurs, de 10.092 diplômés d'études supérieures, de 7510 diplômés d'études universitaires approfondie, outre 43.922 diplômés en licence et master système LMD».

Pour ce qui est du troisième cycle post-graduation, 3151 diplômes de doctorat, 4325 magistères et 467 diplômés d'habilitation universitaire ont été délivrés depuis la création de l'USTHB, qualifiant ce bilan de «riche» car contribuant à la formation de compétences scientifiques hautement qualifiées dans diverses spécialités et dotant les établissements d'enseignement supérieur avec des encadreurs dans le domaine des sciences et de la technologie. L'USTHB a pu relever le défi pour la relance du développement socioéconomique tout en poursuivant sa vocation scientifique, de formation et de recherche en tant que référence scientifique nationale, voire même à l'étranger grâce au niveau de ses enseignants et étudiants, a mis en avant le ministre.

Il les a appelés également à «poursuivre leur rôle, à savoir le rayonnement, notamment dans cette conjoncture où de grands espoirs sont placés dans l'université algérienne pour répondre aux attentes de la société».

A cette occasion, M. Benziane a mis l'accent sur la nécessité d'associer l'USTHB dans la création du nouveau pôle universitaire à Sidi Abdellah à travers la coopération et la coordination, principalement en termes d'élaboration des offres de formation et des projets de recherche, de mobilité des enseignants, et de mise en place d'une instance de coordination et de consultation ou un conseil scientifique élargi représentant tous les établissements universitaires de la ville».

Le ministre a rappelé les principales haltes de l'USTHB, première université algérienne en sciences et technologies qui regroupe 08 facultés avec un nombre d'étudiants s'élevant à plus de 45.000 encadrés par près de 2000 enseignants.

27/04/2021. N°6438

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

UNIVERSITÉ

OUVERTURE SUR L'ENVIRONNEMENT SOCIO-ÉCONOMIQUE

Valoriser les travaux des chercheurs pour contribuer au développement national, accélérer de la création des pôles d'excellence dans la recherche en science et technologie, élargir des réseaux de la formation sont les principaux objectifs que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, entend relever dès la prochaine rentrée universitaire 2021-2022.

Le défi est énorme, mais la volonté est immense, a affirmé hier à Alger, le ministre lors d'une visite qu'il a effectuée aux établissements universitaires d'Alger. «Deux écoles de mathématiques et de l'intelligence artificielle, accueilleront leurs étudiants à partir de la prochaine rentrée universitaire, au sein du pôle universitaire Sidi Abdellah, et ce dans l'espoir de faire bénéficier au pays des fruits des recherches dans l'objectif d'amorcer des processus de développement durable» a déclaré le ministre devant un panel d'universitaires, de chercheurs et d'étudiants à l'auditorium de l'université des sciences et technologie Houari-Boumediène (USTHB).

Ph. Wafa

Le ministre a insisté sur l'importance d'accélérer la cadence de la réalisation et du développement des Ecoles supérieures spécialisées, des laboratoires et des projets de recherche, tournées vers l'économie numérique et du savoir, «ces infrastructures académiques permettront de dispenser des formations qualitatives répondant aux besoins du pays à l'heure de la numérisation, de la création technoscientifique, dans l'objectif de réaliser un bond en avant en économie, et en phase aux révolutions des connaissances et du savoir» explique M. Benziane. Pour réaliser cet objectif, le ministre appelle les responsables des établissements universitaires «à œuvrer à la promotion de de la collaboration et de coordination interuniversitaires, par la création d'instance de dialogue et de coordination, ou un conseil scientifique élargi, regroupant tous les acteurs intervenants» afin de pouvoir réunir toutes les conditions pédagogiques pour développer le niveau d'apprentissage scientifique.

Evoquant le potentiel que recèle la capitale, en matière d'infrastructures universitaires, le ministre a rappelé que «le secteur s'est renforcé par l'inauguration, de 4.000 places pédagogiques et un amphithéâtre à l'université d'Alger 2 Abou El Kacem-Saadallah qui entreront en service à partir de la prochaine rentrée universitaire» ainsi qu'un projet de réalisation de 1.000 places pédagogiques à l'université d'Alger 3 Brahim Soltane-Chaibout à Dely Ibrahim. Le secteur bénéficiera également, à compter de la prochaine rentrée universitaire, de 10.000 places pédagogiques au niveau du pôle universitaire Sidi Abdellah outre 22.000 lits qui viendront renforcer les capacités d'hébergement au niveau de la capitale. Le renforcement des capacités d'accueil et d'hébergement au niveau de la capitale est dictée, selon le ministre, par l'évolution importante du nombre des étudiants au niveau d'Alger, dont le nombre avoisine 152.364 toutes spécialités confondues, dont 10.265 inscrits au doctorat, et encadrés par 9.453 enseignants.

S'agissant de la recherche scientifique, M. Benziane a fait savoir qu'il existe au niveau d'Alger 5 centres de recherche, et 209 autres laboratoires, et d'ajouter que 115 conventions de coopération internationales ont été déjà signés outre les 49 en cours de validation, en plus des contrats avec des entreprises publiques et privées.

Dans le même sillage le ministre a indiqué que «pas moins de 198 nouvelles revues scientifiques agréées destinées à la publication des articles des enseignants chercheurs permanents désirant bénéficier d'une promotion professionnelle, ainsi que des étudiants doctorants, intéressés par la diffusion de leurs articles scientifiques ont été classifiées «C».

Ainsi, le nombre global des revues à l'échelle nationale s'élève à 286. Insistant que la nouvelle stratégie de son département repose sur l'ouverture de l'université sur son environnement socio-économique, le ministre a appelé, les universitaires à l'exploitation des compétences en mesure de contribuer au développement du pays.

Le ministre a lors de cette visite inauguré «le plateau technique d'analyse physico-chimique», et «la Cité des sciences» au nivaux de l'USTHB, et un bloc de 12 laboratoires de recherche au niveau de l'Ecole nationale polytechniques d'El Harrach.

Tahar Kaidi

27/04/2021. N°17276